



## المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية  
(عدد خاص بمناسبة اختيار محافظة الأحساء عاصمة السياحة العربية)  
Humanities and Management Sciences  
(Special Issue for Choosing Al Ahsa as the Capital of Arab Tourism)



### The Role of Handcrafts in Changing the Tourist Mental Image of Al Ahsa, Saudi Arabia

Hatem Tawfik Ahmed<sup>1,2</sup> and Ashraf Aly Mohamed Aly<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Arts Education Department, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

<sup>2</sup>Department of Sculpture, Architecture Formation and Monument Conservation, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Egypt

<sup>3</sup>Painting Department, Faculty of Fine Arts, Helwan University, Egypt

### دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

حاتم توفيق أحمد<sup>2,1</sup> و أشرف علي محمد<sup>3,1</sup>

<sup>1</sup>قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

<sup>2</sup>قسم، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر

<sup>3</sup>قسم التصوير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، مصر

#### معلومات عن الورقة

##### الكلمات المفتاحية:

التنشيط السياحي، الحرف اليدوية، الأحساء مقصد

سياحي، الصور الذهنية

##### التسلسل التاريخي للورقة:

الاستقبال 2020/03/01

القبول 2020/04/22

النشر (بانتظار الطباعة) 2020/04/22

النشر (في عدد) 2020/05/01

##### للوصول للورقة:



<https://doi.org/10.37575/h/edu/2169>

#### المخلص

تهدف الدراسة إلى تقييم الوضع الحالي للحرف اليدوية والمشهرة بها مدينة الأحساء منذ القدم، وتحديد العوامل الأساسية من خصائص وبنية وتحتية وطرق تسويق وغيرها من العوامل التي تساعد في تطويرها بشكل إيجابي. لذا فإن أهمية البحث تكمن في دراسة دور الحرف اليدوية في تنشيط السياحة وإظهار دور الإعلام السياحي في تغيير الصورة الذهنية؛ لتحقيق تنمية سياحية واقتصادية مستدامة للأحساء. وتعتمد الدراسة على التحليلات التي تمت من خلال المقابلات الميدانية مع الحرفيين وذوي العلاقة بالإضافة إلى التحليل الإحصائي لإجابات الاستبيانات التي وزعت على عينات مختلفة لتحديد الفجوات التي تساعد على تغيير الصورة الذهنية للأحساء وتحريك أطر الابتكار والإبداع في هذا القطاع، لتكوين صورة ذهنية سياحية إيجابية عن الحرف اليدوية. وقد أظهرت النتائج وجود فجوة بين الإعلام وترويج الحرف اليدوية، ومن ثم تم تصميم مجموعة من الملصقات الدعائية كإحدى وسائل الإعلام السياحي والتي يسهل نشرها في المطارات والسفارات ووكالات السياحة وغيرها؛ لتغيير الصورة الذهنية لمدينة الأحساء كمقصد سياحي من خلال إبراز دور الحرف اليدوية كعامل جذب، بالإضافة إلى اقتراح بعض الاستراتيجيات والحلول لتطوير هذه الحرف، لتحسين وإنعاش الحركة السياحية الوافدة، وأثارها الإيجابية على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للحرف والحرفيين. كما أظهرت الدراسة وجود جهد مبذول من الهيئات المختصة، إلا أنه ما زال هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها الحرفيون، منها نقص الدعم المادي ومعاملتهم في الحصول على الخامات كباقي المهن التي تعمل بشكل منتظم، بالإضافة إلى القصور في تدريب الحرفيين لرفع مؤهلاتهم وتطوير الحرف بشكل يحفظ تاريخها واستمرارها. كما تم التوصل إلى أنه لا بد من تبني استراتيجيات إعلامية/تسويقية منظمة عن الحرف اليدوية، تساعد في زيادة الإقبال على مدينة مهمة وتراثية مثل الأحساء.

#### KEYWORDS

tourism revitalisation, handicrafts, Al Ahsa

tourist destination, mental images

#### ABSTRACT

The study aimed to assess the current status of Al Ahsa handicrafts, which have been known since ancient times, to identify the factors that can help handicrafts development and activate the tourist sector. This is as well as demonstrating the role of tourism media in changing the mental image, to achieve sustainable tourism development for Al Ahsa. The study carried out through field interviews with artisans and stakeholders and statistical analysis of answers to questionnaires distributed to different categories, to identify gaps that change the mental image of Al Ahsa, and, factors that help create a positive tourist mental image of handicrafts. The results showed a gap between the media and the promotion of handicrafts. The idea of designing posters was applied as a tourist media tool, which can spread the idea over those who were targeted, all over the world, to change the mental image of Al Ahsa as a tourist destination by highlighting the role of handicrafts. The study also showed the existence of an effort by the competent of Tourism Commission, but there are still many problems experienced by craftsmen and the lack of appetite of new generations to inherit crafts. The result also concluded that the media and marketing should adopt strategies on handicrafts that help to increase the demand for such an important heritage-rich city as Al Ahsa.

#### مقدمة

فقط في تنمية الاقتصاد بل أيضا في الحفاظ على الثقافة الموروثة ونعاشها (Mogindol et al. 2014). وقد أدركت دول العالم ما يمكن أن تقدمه الحرف اليدوية/التراثية من تنمية على جميع الأصعدة، وبعد قرار المجلس الوزاري العربي للسياحة بدورته الـ 21 والذي أقيم في مدينة الإسكندرية، باختيار

تسعى المملكة العربية السعودية لتنشيط الحركة السياحية داخليا وخارجيا، وبعد قطاع السياحة من القطاعات التي تساهم بشكل كبير ليس

السياحي ومصدر من مصادر الدخل القومي، وتم ذلك من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات من أهمها:-

1. ما مدى إمكانية تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء؟
2. كيفية التعرف على الصورة الذهنية الحقيقية لمحافظة الأحساء؟
3. ما مدى تأثير الإعلام السياحي المركز على الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء؟
4. ما أهم المشكلات التي يعاني منها أصحاب الحرف اليدوية في محافظة الأحساء؟
5. ما الدور الحقيقي الذي يمكن أن تلعبه الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء؟
6. ما مقومات نجاح الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء؟

### أهداف البحث

1. التأكيد على أهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء والتي بدورها تساهم في تطوير الحرف اليدوية وتحسين المستوى المعيشي للحرفيين.
2. إظهار أهمية الإعلام السياحي كوسيلة تسويقية للحرف اليدوية ودوره في تطوير وتغيير الصورة الذهنية؛ لتحقيق تنمية سياحية مستدامة للأحساء
3. تسليط الضوء على المعوقات التي يقابلها الحرفيون في الأحساء لحلها وتحسين الصورة الذهنية.

### أهمية البحث

يأخذ البحث أهميته من دراسة دور الحرف اليدوية بالأحساء في تنشيط السياحة داخليا وخارجيا وهو ما يتماشى مع رؤية المملكة 2030، وهذه الدراسة تتناول تغيير الصورة الذهنية لمحافظة الأحساء من خلال الحرف اليدوية التي تنفرد بها منذ القدم، بالإضافة إلى التعرف على المشكلات والمعوقات التي تقابل الحرف والحرفيين مع إظهار أهمية الإعلام السياحي ودوره في تغيير الصورة الذهنية كوسيلة تسويقية للحرف اليدوية؛ لتحقيق تنمية سياحية مستدامة للأحساء والحفاظ عليها من الاندثار.

### منهجية البحث

استخدم البحث استراتيجيات مدمجة من المنهج الوصفي الكيفي والمنهج الكمي باستخدام مزيج من استمارات الاستقصاء والمقابلات الشخصية لتجميع البيانات وتحليلها كمياً وكيفياً لتحديد عوامل وأطر الابتكار لتغيير الصورة الذهنية عن صورة الأحساء وإنعاش حركة السياحة، وتنشيط سوق المنتجات للحرف اليدوية مع القطاعات ذات العلاقة. وقد جمعت البيانات والكلمات والصور من خلال المقابلات الميدانية مع الحرفيين، ثم القيام بتحليلها كيفياً وبأسلوب إنشائي ووصفي يعتمد التعبير بعبارة وجمل توضح ماهية وطبيعة الحرف موضوع الدراسة. وقد تم اختيار هذا النوع من الأداة، لمناسبتها لموضوع الدراسة ومجتمعها. وتم تصميم دليل المقابلة وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المفتوحة تُطرح على الحرفيين وتم صياغتها بناء على الهدف من الدراسة. وفي الجانب التطبيقي قد تم معالجة القصور الإعلاني الذي أظهرته الدراسة بتصميم مجموعة من الملصقات الدعائية تبرز جماليات الحرف بالأحساء وتعمل على تغيير الصورة الذهنية لها. وبناء على ما سبق وتحقيقاً لأهداف البحث تم تقسيم موضوعات البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية هي:

- **المحور الأول:** دراسة الوضع الحالي للحرف اليدوية المشتهرة بها الأحساء
- **المحور الثاني:** تحديد الفجوات لتنشيط أطر الابتكار والإبداع لتغيير الصورة الذهنية
- **المحور الثالث:** أهمية الإعلام السياحي في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء.

مدينة الأحساء عاصمة للسياحة العربية لعام 2019، وبالإضافة إلى ضم منظمة اليونسكو لها ضمن المدن المبدعة، نجد أن الحرف اليدوية لها تقدير وقيمة عالمية تتجاوز الحواجز والثقافات المختلفة، فهي تجسد حي لثراث الآباء والأجداد وجزء لا يتجزأ من ثقافة الحاضر وانعكاس للهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات، وأحد عوامل الجذب الرئيسة للسائحين من خلال تفاعلهم مع أهل البلد وما يقتنيه أو يشتريه كهدايا تذكارية وهو ما يمثل أحد المدخلات المهمة للاقتصاد المحلي (Richards 1999). و يقدر ما يصرفه السائح لمشترياته من الهدايا التذكارية بحوالي 40% (Shand 2001). إن الحاجة إلى تعزيز وتنمية صناعة السياحة بالتوازي مع صناعة الحرف اليدوية في هذه الألفية هو أحد أهم الأهداف الإنمائية لكثير من الدول لتعزيز التنمية الاقتصادية والحد من البطالة، وهو ما جعل الثقافة والحرف والسياحة شركاء لا ينفصلون ويسيرون في اتجاه واحد (Richards 1999). لذا فإن دعم السياحة للحرف اليدوية يضمن إنتاجها وتقويتها للثقافات المحلية، ويساهم في تطويرها وهو ما يبرر اهتمام الدول بدعم قطاع الحرف اليدوية بشكل متزايد لتلبية احتياجات سوق السياحة وتعبئة مداخلتها كهدف رئيس لتطوير السياحة المعتمدة على الحرف كمصدر من مصادر التنمية الاقتصادية. وقد أدركت وفهمت بعض الدول مثل تايلاند، ماليزيا وإندونيسيا العلاقة التكاملية بين الحرف والثقافة والسياحة، وبالتالي أعطت أهمية كبيرة لنمو السياحة الثقافية (Tour 2014). وهكذا أصبح الاهتمام بالحرف مصدراً مهماً للتوظيف المباشر وغير المباشر والذي بدوره يؤدي إلى التنمية الاقتصادية، والحد من هجرة الحرفيين المهووبين إلى المناطق الحضرية بحثاً عن فرص العمل الأكثر دخلاً واستقراراً.

وعلى الرغم من وجود الحرف اليدوية في محافظة الأحساء منذ القدم واشتراك بعض الحرفيين في المهرجانات المحلية والإقليمية والدولية، إلا أن الصورة الذهنية لها ترتبط بشكل رئيس في الأذهان كواحة للنخيل وصناعة التمور، مما يعطي انطباعاً أن المنطقة تفتقر لعوامل الجذب السياحي وهو مخالف للواقع. فالصورة الذهنية الحالية لا تتلاءم مع تاريخ الأحساء في مجال الحرف اليدوية وهو ما أوجد فجوة تزيد من مخاطر اندثارها، خاصة أن معظم الحرفيين من كبار السن وأن الجيل الجديد ليس لديه الرغبة والدافعية في التعلم، وهو ما يوضح الحاجة إلى زيادة الجهد المبذول للإعلام السياحي وتكريس الجهود الدعائية والتسويقية للحرف اليدوية وتوضيح صورة وتاريخ الحرف في الأحساء، ليساعد في تنشيط الحركة السياحية وتنمية الدخل وإيجاد حلول لتشجيع الشباب لتعلم الحرف اليدوية والتي منها ما هو مهدد بالاندثار. إن حركة السياحة الداخلية ترتبط إلى حد كبير بالصورة الذهنية للمقصد السياحي (سامي، 2016) وهذا من أهم الأدوار التي يمكن أن يلعبها الإعلام السياحي بتوظيف الحملات الإعلامية والترويجية، لتكوين صورة جديدة محفزة ودافعة للزائرين والسائحين عن الحرف اليدوية، تساهم في الطلب على المنتجات اليدوية المحلية. ولهذا يجب تبني فكرة التوجه للجمهور من خلال الاهتمام به وتوطيد العلاقات معه وبالتركيز على توثيق العلاقات الجيدة بكافة الأطراف المؤثرة والمتأثرة وبالطرق والأساليب الاتصالية المتعارف عليها (جمال، 2017).

### مشكلة البحث

اشتهرت الأحساء منذ القدم بتفردتها في العديد من الحرف اليدوية بمنطقة الجزيرة العربية، إلا أن ارتباط صورتها الذهنية لعامة الناس كواحة للنخيل والتمور بشكل أساسي يعطي انطباعاً أن المنطقة تفتقر لعوامل الجذب السياحي المعتمد على الحرف اليدوية وهو مخالف للواقع، كما أن المشكلات التي يواجهها الحرفيون من فقر للجهود الدعائية والتسويقية تزيد من مخاطر اندثار هذه الحرف بالإضافة إلى فقد الجيل الجديد الرغبة والدافعية في التعلم لعدم وجود الدافع المادي، ويسعى البحث للمساهمة في تغيير الصورة الذهنية للأحساء والتعرف على الصورة الحقيقية لها كأحد أهم مدن المملكة في مجال الحرف اليدوية والتي تعتبر أحد عوامل الجذب

## الحرف اليدوية

### تعريف الحرف اليدوية:

هي استخدام المهارة اليدوية في إنتاج منتجات حرفية لا تخضع لمقاييس مدروسة. (عثمان، 2016) وتلك الحرف هي التي يتم ممارستها بالاعتماد على المهارة الفردية واليدوية والفنية المكتسبة من تطور العمل الحرفي باستخدام الخامات البيئية المحلية أو المستوردة، ويتم التعامل معها بصورة يدوية أو باستخدام الأدوات البسيطة (الفحطاني، 2006) ومن تلك الحرف ذات الامتداد التاريخي التي تقوم على تحويل خامات البيئة إلى منتج فني يعكس طابعاً تاريخياً يحفظ بعض الأصول التاريخية والدينية (موسى، وآخرون، 2005)

### أهمية الحرف اليدوية:

#### 1. الأهمية الاجتماعية:

- تساعد على الحد من البطالة والاستفادة من كل الموارد البشرية (الذكور أو الإناث) وتمكن كبار السن وذوي الاعاقة من ممارسة العمل الحرفي بمنزلهم مما يعطي مصدراً للدخل ورفع المعنويات.
- متوازنة تتجاوز عمل الفرد إلى الأسرة وارتباط أنواع منها بأسر معينة وهم في مساكهم (صديق، 2013)

#### 2. الأهمية الاقتصادية:

- الاستفادة من كافة الموارد البشرية والخامات البيئية ولاسيما المتوفرة في المناطق الريفية.
- توفر الحرف اليدوية فرص عمل كبيرة بموارد أقل مقارنة بمتطلبات الصناعات الأخرى وتشارك في حل مشكلة البطالة بالإضافة لتشغيل مؤهلات منخفضة التعليم
- تعمل الحرف اليدوية على تنمية البنية التحتية للمجتمع وتعد مصدراً للدخل لدى المجتمعات القروية والصحراوية وتساعد في خلق مجتمعات إنتاجية في المناطق النائية.
- انخفاض تكاليف تدريبها لاعتمادها على أسلوب التدريب أثناء العمل.
- المرونة في الانتشار بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والحضر (إبراهيم 2017)

#### 3. الأهمية التاريخية والثقافية:

- هي محصلة التفاعل التاريخي للأجيال المختلفة التي توارثتها على مر التاريخ.
- تساهم في المحافظة على الهوية الوطنية وثقافة المجتمع (مهران، 2014)

#### 4. الأهمية السياحية

- ترتبط الحرف اليدوية بالسائح كهدايا تذكارية، بما يحقق عوائد وقيمة مضافة عالية.
- تواصل السائحين مع الحرفيين والتعرف على الحالة الثقافية ومراحل الإنتاج.
- مشاركة الحرفيين في الفعاليات السياحية والثقافية يساعد في رواج الحرف والفنون التراثية والاتصال بالأسواق ذات العلاقة (العمودي، 2012)

### واقع الحرف اليدوية في محافظة الأحساء

- أدركت المملكة العربية السعودية الأهمية الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للحرف اليدوية ومدى مساهمتها في الدخل القومي فأصدرت قرار إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية للحرف والصناعات اليدوية عام 2004 بمشاركة الجهات ذات العلاقة بالإضافة إلى عدد من الخبراء من تركيا والمغرب وتونس. وقد أصبح تطوير صناعة الحرف اليدوية والاهتمام بالحرفيين أكثر أهمية منذ عام 2013 مع المشروع الوطني للحرف والصناعات اليدوية (بارع) والذي تم تقديمه في إطار برنامج جديد من خلال الهيئة العامة للسياحة والآثار والذي وافق عليه قرار مجلس الوزراء رقم

(175) بتاريخ 02/06/1433 القاضي بالموافقة على الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية وخطتها التنفيذية الخمسية، وإنشاء برنامج وطني تحت مسمى (البرنامج الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية) والذي يحتوي على 17 هدف (الهيئة العامة للسياحة والآثار) جميعها يركز على الأهمية الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتعمل على تطوير البنية التحتية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والدخل للحرفيين لتعزيز تنمية الدخل القومي بالمملكة، ويصبح رافداً من روافد الاقتصاد، يساهم في توفير فرص العمل للمواطنين وإبراز التراث ويوفر منتجات قادرة على المنافسة وقابلة للتسويق داخل المملكة وخارجها. وقد أنشأت أمانة الأحساء مجمعاً للحرفيين لدعم الصناعات الحرفية وتأمين البيئة المناسبة وتسويق أعمالهم، بالإضافة إلى قرب الانتهاء من مشروع قلعة سوق الحرفيين، كما نظمت الدولة العديد من المهرجانات، شارك فيها بعض الحرفيين من أهمها الجنادرية، سوق عكاظ بالطائف، ومهرجان الأحساء المبدعة، ومهرجان التمور المصنعة والذي يشترك فيه بعض الحرفيين بجناح، بالإضافة إلى الاشتراك في بعض المهرجانات الدولية مثل مهرجان البرحي بالكويت، والمهرجان الدولي المتنقل (صناع الحرف) بالإضافة إلى دعوة سفارات المملكة في الخارج (الأردن، كوريا الجنوبية، الإمارات، الكويت) بعض الحرفيين للمشاركة بمنتجاتهم، كما يتم إشراك بعض الحرفيين في المهرجانات الاحتفالية الخاصة داخل وخارج الأحساء.

### الحرف التي تشتهر بها محافظة الأحساء:

يمتد تاريخ الأحساء من قلب الشرق الأوسط وعبر 700 سنة من الزمن حيث استوطنت الأحساء من قبل الكنعانيين والكلدانيين ثم مؤخراً من قبائل العرب (صحيفة الأحساء نيوز، 2017)، وتعرف بأنها أكبر وأحة للنخيل عالمياً، ومع تنوعها البيئي والاجتماعي أنتجت موروثاً ثقافياً متراكماً غنياً بالتنوع والثراء وبإمكانات إبداعية رائعة في مجال الحرف اليدوية. وقد عرفت الأحساء منذ القدم بتعدد الحرف اليدوية وتنوع الصناعات التقليدية، التي امتزجت فيها كل من الأصالة والإبداع، وتناوب الأجيال المتعاقبة لممارسة الحرف والحفاظ عليها وقد تناقلتها الأيدي الماهرة بأمانة وإخلاص. وتندرج الحرف والصناعات اليدوية في الأحساء ضمن قسمين هما الحرف التراثية والحرف الإنتاجية الفنية (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني 2015).

- **الحرف التراثية:** منها حرف الفخار والبشوت والخوص، المداد (الحصر)، والليفات وحرفة الغزل والسدو والنسيج والحياسة اليدوية، والزخارف الجصية، وصناعة السيوف والخناجر والحلي (الصياغة)، والمنافخ، وصناعة الدلال والمباخر، والأواني النحاسية، وصناعة الأقفاص وحرفة الخبز، الندافة وغيرها من الحرف.
- **الحرف الإنتاجية الفنية:** ومنها الأعمال الفنية، خياطة الأزياء الشعبية، التطريز وأشغال الحديد الفنية.

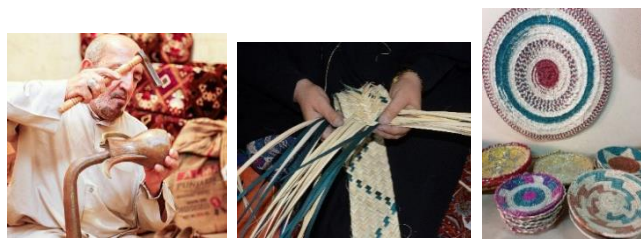
### نماذج من الحرف التي اشتهرت بها الأحساء:

- **صناعة الفخار (شكل 1)** وهي من أشهر حرف محافظة الأحساء وربما يرجع ذلك لتوفر الطين المحلي المستخدم في صناعته، وقد انفرد بخبرة هذه الصناعة بعض سكان مدينة الهفوف وخاصة بلدة القارة
- **صناعة المداد (شكل 2)** وهو الحصير الذي يفرش في المنازل والمساجد، ويصنع من نبات (الأسل أو السمار) المجمع من بحيرة (الأصفر) والتي تقع بالقرب من مدينة العمران وقد اشتهر به فقط أهل الأحساء.
- **المنتجات الخشبية المزخرفة (شكل 3)** وهي من الحرف التي تعبر عن التراث والثقافة الوطنية وتتم صناعتها وزخرفتها يدوياً من خلال الحفر على الخشب بعد رسم الزخارف، ومن منتجاتها الصناديق والصحاف والأبواب والنوافذ والإطارات وغيرها، من المنتجات الخشبية.
- **حرفة المشالغ (شكل 4)** من الحرف التي حققت شهرة عالمية حيث اشتهر الحرفي الأحسائي بصناعة البشت منذ القدم، والذي يعتمد على مهارات يدوية عالية ويتدخل في صناعته حوالي ستة من الحرفيين كل منهم له مرحلة في صناعة الزر اليدوي والذي يميزه عن



شكل (8) حرفة الصياغة

شكل (7) صناعة المنافيخ



شكل (10) صناعة الدالة (صحيفة اليوم)

شكل (9) صناعة الخوصيات

### الصورة الذهنية وأثرها على التوجه السياحي

وتعرف الصورة الذهنية وفقاً لموسوعة ستانفورد للفلسفة بأنها (يشار إليها أحياناً بالعامية باسم "التصور" "الرؤية بعين العقل"، "الاستماع من خلال الرأس"، "تخيل الشعور أو الإحساس" "الخ") وفي كثير من الأحيان يتم فهمها على أنها المفهوم المرتبط بالتجارب الخاصة من خلال أصداء أو صور الشيء في الذهن، أو إعادة لبناء الخبرات الحسية الفعلية للخبرات المكتسبة من الماضي، والتي تجعلهم في بعض الأوقات قد يتوقعون أحياناً تجارب مستقبلية محتملة، مرغوبة أو غير محببة (Stanford encyclopedia of philosophy 1998). وقد تكون حقيقية أو مخالفة وفي جميع الحالات يكون لها تأثير كبير على من يحملونها سواء إيجابياً أو سلبياً. فقد عزفها كل من (Crompton, 1979) و (Echtner and Richie, 1993) بأنها مجموع الاعتقادات، والأفكار، والانطباعات الموجودة في أذهان الأفراد نحو مقصد سياحي وأنها مجموعة من الانطباعات الشاملة التي تجمع بين الميزات الوظيفية والنفسية للمقصد السياحي، ولا تتوقف عند تصوراتهم وفهم خصائصه الفردية (الضمور 2011).

وهكذا يُعتقد أن الصور الذهنية تلعب غالباً دوراً كبيراً، بل محورياً في كل من الذاكرة والدوافع، أي أن الصورة الذهنية لا تنشأ من فراغ وإنما تتأثر بكل الظروف المحيطة من إدراك وفهم وتذكر وتخضع للمتغيرات والعوامل التي تخضع لها العمليات المعرفية أو تتأثر بها (الفر 2018).

#### 1. بناء الصورة الذهنية:

إن بناء الصورة الذهنية ناتج عن مجموعة من التوجهات للأشخاص داخلها وخارجها، ويؤكد العلماء على أن أهم شيء لبناء الصورة هو سياساتها سواء الداخلية أو تجاه المجتمع، من خلال توفر الاتصال الفعال لعرض تلك السياسات بوضوح وبعيدا عن التشتت الذي يؤدي الصورة ويجعلها أقل تماسكا وثباتاً. وقد نشر لي بريستول Lee Bristol في كتابه تطوير الصورة المنظمة عن المزايا التي يمكن أن تحققها على المدى الطويل والقصير لتطوير الصورة الذهنية سواء للشركات أو الدول من خلال الحملات الدعائية المتوالية، وهو ما لفت انتباه الشركات والكيانات الاقتصادية لأهمية الصورة الذهنية في عمليات التسويق لمنتجاتها، (نصار، 2017). ولذا فإن الصورة الذهنية الإيجابية لدى الآخرين هي من الأولويات التي تهتم المنظمات بدارستها وقياسها عند رسم خططها وتنفيذ قراراتها لدورها في تشكيل السلوك المجتمعي (الفر 2018).

وقد تتكون الصورة الذهنية بناء على الخبرة المباشرة أو الخبرة غير المباشرة والناتجة عن المعرفة عبر مصادر مختلفة منها الأصدقاء

#### البشت المصنع ألبا.

- حرفة النسيج (شكل 5) وهي من الحرف التي اشتهرت بها الأحساء، وتستخدم فيها الأدوات الخشبية البسيطة والألياف الحيوانية، ومنها صوف حيوان البكا واللأما المستوردة، والتي تستخدم لصناعة أجود أنواع الخيوط التي تحاك منها الأقمشة الفاخرة لصناعة البشوت.
- حرفة القفاصة (شكل 6) وهي من الحرف التي تعتمد كلياً على سعف النخيل وتتم من خلالها صناعة الأقفاص والسلال والصناديق والكراسي والطاولات وغيرها من المنتجات.
- صناعة الكبر (المنافيخ) (شكل 7) من أقدم الحرف اليدوية التي تفنن أصحابها في زخرفتها، ويستعمل لنفخ وإيقاد الفحم، وتواجه الحرفة اليوم خطر الاندثار مع انقراض رواد صناعتها، وعزوف الجيل الجديد عن تعلمها في غياب حوافز للحرف التقليدية.
- حرفة الصياغة (شكل 8) هي من أشهر الحرف القديمة التي اشتهرت بها الأحساء، وتعتمد في صناعتها على المهارة اليدوية، وتتم بطرق متنوعة منها الطرق والتشكيل والحفر واللحام، وأهم منتجاتها الخواتم والقلائد والأهلة والأقراط والسلاسل والأطباق وإطارات المرايا والصناديق. بالإضافة إلى زخرفة الخناجر والسيوف بالكتابات والزخارف النباتية ويتم استخدامها للزينة خاصة في مواسم الأفراح والأعياد والمناسبات الوطنية.
- حرفة الخوص (شكل 9) من الحرف التي اشتهرت بها الأحساء عن باقي محافظات المملكة ويصنع منها منتجات لا حصر لها متعددة الأشكال والأحجام. كالحصير للجلوس وسفر الطعام وقفاف التمر والزبلان والمهافات (المراوح اليدوية)

حرفة صناعة الدلال (شكل 10) من أشهر المنتجات ذات الأصاله التراثية والتي انتشرت في كافة أنحاء المملكة إلا ان الدالة الحساوية تتميز بتفرد شكلها عن الدلال المصنوعة في المدن الأخرى ولسوء الحظ لم يعد أحد في الأحساء يصنع هذه الدالة نظراً لوفاة الصانع الوحيد الذي كان يتقن صناعتها ولم يبق إلا ابنه وهو يجيد فقط عملية التلميع.



شكل (2) حرفة الحفر على الخشب



شكل (2) حرفة (المداد) الحصر



شكل (1) حرفة صناعة الفخار



شكل (6) حرفة القفاص



شكل (5) حياكة النسيج



شكل (4) البشت الحساوي/المشاح



شكل (11) نماذج من الملصقات الدعائية الحالية تقدم الصورة الذهنية التقليدية للأحساء

## 2. الصورة الذهنية السياحية المقترحة للأحساء للترويج عن الحرف اليدوية

يعتبر مجال الإعلان السياحي من أكثر المجالات التي تسعى إلى بناء صورة جاذبة وعاطفية في أذهان الجمهور، والاهتمام بنشر تصميمات للملصقات الإعلانية/السياحية للحرف اليدوية وفاعليتها بالأحساء وتوضيح أنواعها وجوانبها الجمالية والنفعية كمنشآت إنساني ثقافي وفني، هو محاولة لتغيير وخلق صورة ذهنية جديدة، توظف فيها الحرف اليدوية مع المقومات السياحية التي تشتهر بها محافظة الأحساء، لتوصيل رسائل إعلامية إيجابية لدى الجمهور لتكوين صورة ذهنية جديدة عن الأحساء، كمقصد سياحي مهتم بالحرف اليدوية والتراث والثقافة؛ بما يساهم باستثمارها سياحياً واقتصادياً.

• **المقترح الأول** من خلال الملصق الدعائي المقترح عن الحرف اليدوية لتغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء شكل (12)، تم التركيز على حرفة الفخار لجذب الزوار المهتمين بها، وأكد على كلمات للترحيب بالسائح في عاصمة السياحة العربية وواحة الخير والعطاء،

• **المقترح التطبيقي الثاني** شكل (14، 15) تم التأكيد في الملصق الدعائي على صورة الأحساء كمدينة مبدعة، من خلال توظيف صور لحرف تحتاج مهارات ولمسات إبداعية، لتأكيد التركيز على أنامل الحرفيين الذهبية أثناء العمل مؤكدا المعنى نفسه بعبارة الترحيب المستخدمة بالتصميم.

• **المقترح الثالث** شكل (16) تم الحرص في تصميم الملصق الدعائي السياحي على تنوع الحرف اليدوية، مع الاهتمام ببساطة الفكرة، من خلال تصميم يغلب عليه الإيقاع الحركي مع التأكيد على التوافق ما بين العناصر البصرية للحرف وبين الرسالة والفكرة العامة وربطها بالدعوة للسياحة في الأحساء -كمدينة مبدعة وعاصمة للسياحة والحضارة لتحقيق صورة ذهنية إيجابية للحرف اليدوية داعمة للسياحة في الأحساء.

• **المقترح الرابع** شكل (17، 18) فقد تم الاهتمام في التصميم بتنوع الإيقاع الحركي، وبعرض أنواع متنوعة من الحرف في تصميمين يحملان رسالة ترحيب متنوعة ولكن بمضمون واحد،

والأقارب أو من خلال وسائل الإعلام وهي من أكثر الوسائل تأثيراً على المتلقي خاصة إذا كانت لهم المصداقية (ندا، 2017). لذا فإنه لا بد من وجود ضرورة للمقاصد السياحية من خلال الحملات الإعلانية والترويجية للمقاصد السياحية لرسم صورة إيجابية في أذهان السياح والزائرين من خلال تكريس الجهود التسويقية، وبالتالي تنشيط الحركة السياحية والتي تزيد الإقبال على شراء المنتجات التذكارية والذي بدوره يعمل على تطوير الحرف وتحسين دخل الحرفيين وتنمية الاقتصاد المحلي.

2. **الإعلام والإعلان السياحي ودوره في تغيير الصورة الذهنية للأحساء**  
الإعلام السياحي هو التعريف بما يحتويه أي مكان بأي مظهر أو مجال من مجالات الجذب السياحي (العلي 2016)، أما الترويج السياحي: فهو مجموع الوسائل والأساليب التي تستخدم في ترويج السلع أو الخدمة للسياح أو الزائر بقصد التأثير عليه واقناعه لاستمالة سلوكه الشرائي، ومن وسائل الترويج السياحي الإعلانات الموجودة في الصحف، والمجلات، والتلفزيون والإنترنت بالإضافة إلى الملصقات الدعائية والنشرات والكتيبات. لذا فإن تنوع الإعلام يمثل أهمية كبيرة في تعريف السياح أو الزائرين بالمنتج السياحي وفي توفير المعلومات التي تمكنهم من تحديد احتياجاتهم (الضمور 2011). ومن هذا المنطلق يمثل/يشكل الإعلان السياحي للحرف اليدوية في الأحساء حلاً من الحلول السحرية الجاذبة للزوار السياحي وتنشيط الإقبال على الحرف اليدوية، عن طريق رسمة لصورة ذهنية جديدة من خلال تكريس الجهود الإعلانية والتسويقية التي تبرز الحرف اليدوية والفنون التراثية والتي تشتهر بها الأحساء، وأحد هذه الوسائل، تصميم الملصقات الدعائية والتي يمكن أن تقدم مساهمة فعالة في تحسين وتعزيز الصورة الذهنية للأحساء من خلال استراتيجية اقناع تركز على دور الحرف اليدوية في الجذب السياحي. مع مراعاة المحتوى وقياسه في ضوء أهداف الحملة الإعلانية، وتحديد الجمهور المستهدف للتعرف على مواطن التفضيل عند مخاطبته؛ ومقارنة الإعلانات بالدول الرائدة في تطوير الحرف اليدوية، وتقييم التصميم الإعلاني للتأكد من تحقيق هدفه على أن يكون العامل الأساسي من الإعلان هو تحقيق هدف واحد من أهدافه وليس أكثر فإما أن يبني صورة إيجابية أو أن يغير صورة سلبية (ندا 2017) وبعد ذلك كله يجب متابعة حركة مبيعات المنتجات مع تحليل البيانات قبل وبعد الحملة الإعلانية.

## الجانب التطبيقي (تغيير الصورة الذهنية للأحساء باستخدام البوسترات (الملصقات الدعائية)

في ضوء الإطار النظري للبحث ومن خلال التحليل الإحصائية، يمكن تحديد ملامح الصور الذهنية الإيجابية التي تساعد في تنشيط الحركة السياحية لمحافظة الأحساء عن طريق الحرف اليدوية وتطويرها وقد استخدم التصميم الإعلاني الملصقات الدعائية كإحداث المفردات التي تستخدم في الترويج السياحي للحرف اليدوية وتمت مقارنة التصميمات المقترحة لتغيير الصورة الذهنية مع ما ينشر بالفعل من الملصقات الدعائية السياحية، للتعرف على الجوانب السلبية والإيجابية، وكيفية تحسين الصورة الذهنية وتوظيف الحرف اليدوية ومنتجاتها لدعم وتعزيز النشاط السياحي بالأحساء وتحسين المستوى المعيشي للحرفيين والمحافظة على استمرار الحرف من الأندثار.

1. **الصورة الذهنية التقليدية لمحافظة الأحساء**  
إن الصورة الذهنية السابقة والحالية للأحساء ثابتة وراسخة، ولكنها غير شاملة لكل مقومات الجذب السياحي المستهدف لمجال الحرف اليدوية، فغالبا ما ركزت وسائل الإعلام على تصوير الأحساء على أنها مجرد واحة خضراء تشتهر بالنخيل والتمور، كما أبرزت أشهر الأماكن الأثرية والتراثية الموجودة بها فقط شكل (11) ولكنها نادرا ما تسلط الضوء على الحرف اليدوية ومنتجاتها كأحد مقومات الجذب للسياحة الثقافية والتراثية؛ وهو ما يستلزم بذل الجهود لبناء صورة ذهنية جديدة، تدعم وتظهر الحرف اليدوية التي تشتهر بها الأحساء كأحد روافد ومقومات الجذب السياحي والرواج الاقتصادي لها.

مقترحات تعزيز السياحة الحرفية، والبعد الرابع تناول دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية والبعد الخامس تناول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية واشتمل الاستبيان على (23) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة، و الإجابة عن فقرات الاستبيان باختيار أحد البدائل الأربعة طبقاً لمقياس ليكرت وهي: - موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، وتعطي الدرجات (4، 3، 2، 1) وبعد تحديد المجتمع والعينة تم إعداد الاستبانة وأجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وتم التعديل بناءً على مقترحاتهم، وبذلك تكون الاستبانة قد خضعت لصدق المحتوى وتم إعداد الاستبانة إلكترونياً من خلال جوجل درايف وإرسال الرابط إلكترونياً إلى الفئة المستهدفة حيث بلغ عدد المرسل لهم حوالي 1000 وبلغ العائد منها 634 استبانة، وكانت الاستبانة الأداة الرئيسة إلى جانب الملاحظة باعتبار الباحثين معاشين المشكلة كأعضاء هيئة تدريس في جامعة الملك فيصل ومقيمين بالأحساء وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامجي (SPSS & excel).

### نتائج البحث

بعد تطبيق الأداة (الاستبانة) بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية، وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، أظهرت نتائج البحث يلي:

العاملون بالحرف اليدوية لا يكسبون ما يكفي لضمان النمو المستدام لأعمالهم فكل ما يكتسبونه من دخل يغطي فقط الاحتياجات اليومية. وعلى الرغم من المجهودات الكبيرة المبذولة إلا أن العاملين بالحرف التقليدية يعانون من العديد من المشكلات وأن النظرة للحرف اليدوية تحتاج إلى تبني الاستراتيجية التي قامت بها هيئة السياحة والآثار بشكل متكامل يؤكد العلاقة الوطيدة بين الحرف والثقافة والسياحة وبرؤية جديدة أهمها أن الحرفيين هم ثروة قومية وهم أحد مصادر الاقتصاد المحلي، فعلى الرغم من انتشار الحرفيين في قرى الأحساء على المستوى الشعبي إلا أن المؤسسات المنوطة لا تتواصل مع جميع الحرفيين بشكل مباشر وكامل للتحكم في مقدرات تلك الحرف ولذا فبني تعاني من الإهمال وسوء التنظيم، وصعوبة التسويق وهو ما ينعكس بالسلب على جودة المنتج وتسويقه محلياً وإقليمياً، بالإضافة لمعاناة بعض الحرفيين في الحصول على الخامات، وتعرض الحرف للاندثار بسبب عدم التوارث والتطوير.

إن وضع الحرف اليدوية في الأحساء لا يتناسب مع تاريخها ولو نظرنا لواقع الحرف في الأحساء يمكن أن نستخلص ما يلي:-

1. انكماش عدد العاملين في الحرف اليدوية وهجرة البعض لمهن أخرى أعلى دخلاً وأقل مجهوداً.
2. تهديد لبعض الحرف بالاندثار نتيجة وفاة البعض أو وجود حرفي واحد فقط يمارسها
3. عدم رغبة الأجيال الجديدة بممارسة مهنة الآباء والأجداد بسبب ضعف دخل الحرف اليدوية.
4. الاقتصار على التعامل مع قطاع الحرف اليدوية من وجهة نظر اجتماعية وليست اقتصادية، مما أدى إلى فقدان فرص التطور والمساهمة.
5. الافتقار إلى الوعي التسويقي وعدم وجود خبرة كافية لدى أغلب الحرفيين في معرفة إجراءات وأساليب الترويج لمنتجاتهم وضيق المنافذ التسويقية وعدم وجود جهات تسويقية تتولى ترويج المنتجات اليدوية
6. تضائل الإنتاج وضعف مستواه الفني وغياب عناصر الجودة والابتكار لقلّة مراكز التدريب المؤهلة.
7. غياب الوعي المجتمعي بأهمية الحرف والفنون التراثية وتضائل الطلب على منتجاتها في ظل اختفاء البرامج التثقيفية لتنمية الوعي بأهمية الدور الاجتماعي والاقتصادي والوطني.
8. غياب وجود استراتيجية واضحة منظمة للإعلام السياحي تهدف إلى

في محاولة لتأكيد الدور الذي يمكن أن تلعبه المصنقات الاعلانية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمدينة الأحساء.

المقترح الخامس شكل (19، 20) حاول الباحثون فيه إيجاد حلول مختلفة للدعاية الخاصة بالمهرجانات ومعارض الحرف اليدوية من خلال بوسر يوضح أكبر عدد من الحرف التي تشتهر بها الأحساء في إرسال رسالة ترغيب ودعوة لحضور الفاعلية وهو ما يؤكد رسالة البحث في التركيز على دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية للأحساء عند الترويج عن فعاليات خاصة بالحرف تتلاءم مع تاريخ عاصمة السياحة ومدينة الإبداع.



شكل (14)

شكل (13)

شكل (12)



شكل (17)

شكل (16)

شكل (15)



شكل (20)

شكل (19)

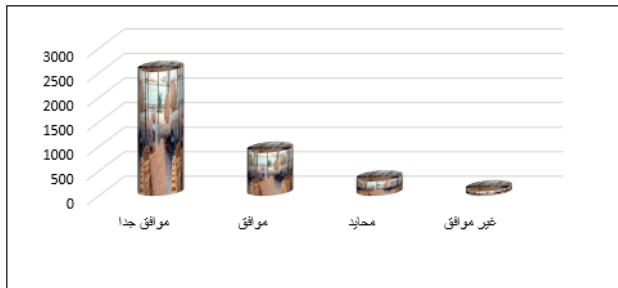
شكل (18)

### مجتمع الدراسة

العينة المستخدمة في هذا البحث عينة عشوائية من الذكور والإناث بدرجات تعليم مختلفة لكل من السعوديين والمقيمين داخل وخارج محافظة الأحساء، وقد تم اختيار هذه العينة لتنوع مجتمع البحث طبقاً لطبيعة الدراسة الخاصة بأهمية الحرف اليدوية في تنشيط السياحة، وتم إعداد استطلاع رأي تضمن خمسة أبعاد، الأول يمثل البيانات العامة التي تناولت الجندسية ومحل الإقامة والمستوى التعليمي والجنس والبعد الثاني تناول السمات المميزة للأحساء كإحدى المدن المبدعة والبعد الثالث

جدول رقم (4) التحليل الإحصائي لاستجابات مجتمع الدراسة حول السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة

م	العبارة	ن	موافق	موافق جداً	موافق	موافق جداً	غير موافق	Mean	Std. D	Std. E	النتيجة	الترتيب
السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة												
1	تأتي محافظة الأحساء كواحة للنخيل والتطور	ك	532	87	13	2	0.32	3.81	0.46	0.018	موافق جداً	1
2	تشتهر محافظة الأحساء بالمواقع الأثرية	ك	439	166	24	5	0.79	3.63	0.59	0.023	موافق جداً	4
3	تشتهر محافظة الأحساء بالحرف اليدوية والتقليدية	ك	477	128	25	4	0.63	3.69	0.57	0.022	موافق جداً	2
4	تصنيف الأحساء ضمن المدن المبدعة يسهم في تنشيطها سياحياً	ك	463	145	20	6	0.95	3.68	0.57	0.022	موافق جداً	3
5	اختيار الأحساء عاصمة للسياحة العربية يدعم رواج الحرف اليدوية	ك	448	151	26	9	1.42	3.63	0.63	0.025	موافق جداً	4
6	جامعة الملك فيصل ودورها الفاعل في دعم الحرف اليدوية بالأحساء	ك	169	205	190	70	11.04	2.72	0.97	0.038	محايد	5



شكل رقم (22) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة

يتضح من جدول رقم (4) النسبة المئوية لاستطلاع رأي مجتمع الدراسة عن السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة

1. 66.46% من مجتمع الدراسة موافقون جداً على وجود السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة
2. 23.19% من مجتمع الدراسة موافقون على وجود السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة
3. 7.83% من مجتمع الدراسة محايدون فيما يخص وجود السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة
4. 2.52% من مجتمع الدراسة غير موافقين على وجود السمات المميزة

ترويج الحرف اليدوية بالأحساء.  
9. تركيز الإعلام والإعلان السياحي على الصورة الذهنية التقليدية للأحساء كواحة للنخيل وجبل القارة.

10. قلة المواقع الإلكترونية والبرامج المسموعة والمرئية التي تساهم في تنشيط الحركة الشرائية للمنتجات.

11. غياب المساهمات الجادة لهيئات ومؤسسات المجتمع المدني في عمليات الدعم والتطوير

الجدول رقم (1) استجابات مجتمع الدراسة حول السمات المميزة للأحساء ومقترحات تعزيز السياحة الحرفية

المقياس	السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة						مقترحات تعزيز السياحة الحرفية					
	1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6
موافق جداً	4532	439	477	463	448	463	2528	475	479	449	490	429
موافق	87	166	128	145	151	142	882	136	160	134	168	740
محايد	13	24	25	20	26	15	298	17	23	7	30	92
غير موافق	2	5	4	4	9	2	7.83	2	2	3	7	16
							2.52					0.50

الجدول رقم (2) استجابات مجتمع الدراسة حول دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية ودور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

المقياس	دور الحرف اليدوية في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية						دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية					
	1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6
موافق جداً	444	422	380	403	364	385	2398	309	410	273	393	422
موافق	165	174	209	208	216	188	1160	228	178	290	211	180
محايد	22	29	41	19	42	54	207	36	64	24	23	265
غير موافق	3	9	4	4	12	7	5.44	11	10	7	6	9
							1.03					0.72

جدول (3) نتيجة استطلاع آراء مجتمع البحث حول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

مجاور الاستبانة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري
السمات المميزة لمحافظة الأحساء كإحدى المدن المبدعة	2528	882	298	96	951.00	1102.89
مقترحات تعزيز السياحة الحرفية	2322	740	92	16	792	1070.16
دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية	2398	1160	207	39	951	1083.63
دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية	5318	1331	265	50	1741	2449.56



شكل (21) نتيجة استطلاع آراء مجتمع البحث حول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

الجدول رقم (6) يوضح التحليل الإحصائي لاستجابات مجتمع الدراسة حول دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

م	العبارة	النسبة %	موافق ق	محايد	غير موافق	Mean	Std. D	Std. E	النتيجة	الترتيب
دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية										
1	ك تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا إيجابيا في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء	70.03 %	2603	3.47	0.47	3.65	0.56	0.022	موافق جدا	1
2	ك صناعة الأفلام التسجيلية والوثائقي تساهم في زيادة الوعي بأهمية الحرف اليدوية	66.56 %	27.44	4.57	1.42	3.59	0.64	0.025	موافق جدا	2
3	ك تعدد المواقع الإلكترونية الممتدة بالحرف اليدوية تساهم في تغيير صورة الأحساء السياحية	59.94 %	32.97	6.47	0.63	3.52	0.64	0.025	موافق جدا	4
4	ك تنوع برامج الإعلام المرئي والمسموع عن الحرف اليدوية يساهم في إحيائها	63.56 %	32.81	3	0.63	3.59	0.58	0.023	موافق جدا	3
5	ك نشر اللصقات الخاصة بالحرف اليدوية يساهم في ترويج صورة الأحساء السياحية	57.41 %	34.07	6.62	1.89	3.47	0.69	0.027	موافق جدا	6
6	ك يساهم مهرجان الجنادرية وتسويق الحرف اليدوية وزيادة الجذب السياحي	60.63 %	29.65	8.52	1.10	3.50	0.69	0.027	موافق جدا	5



شكل رقم (24) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

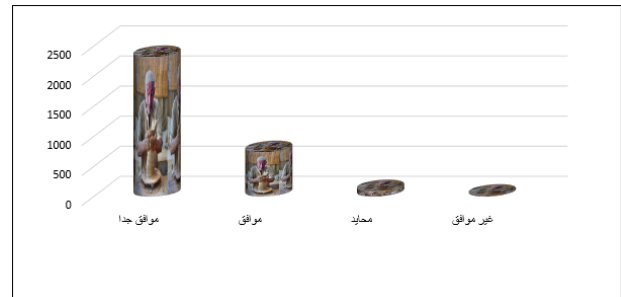
يتضح من جدول رقم (7) وشكل رقم (23) النسبة المئوية لاستطلاع رأي مجتمع الدراسة عن دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

1. 63.04 % من مجتمع الدراسة موافقون جدا على أهمية دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

محافظة الأحساء إحدى المدن المبدعة

الجدول رقم (5) التحليل الإحصائي لاستجابات مجتمع الدراسة حول مقترحات تعزيز السياحة الحرفية

م	العبارة	النسبة %	موافق ق	محايد	غير موافق	Mean	Std. D	Std. E	النتيجة	الترتيب
مقترحات تعزيز السياحة الحرفية										
1	ك إنشاء المتاحف التراثية للحرف اليدوية يعزز السياحة للأحساء	74.92 %	22.4	2.37	0.32	3.71	0.52	0.020	موافق جدا	2
2	ك إنشاء قرية للحرف اليدوية يعزز السياحة للأحساء	75.5 %	21.45	2.68	0.32	3.71	0.52	0.020	موافق جدا	2
3	ك توفير منافذ لتسويق منتجات الحرفيين يساهم في زيادة الدخل	70.82 %	25.24	3.63	0.32	3.72	0.53	0.021	موافق جدا	1
4	ك إقامة مهرجان سنوي للحرف اليدوية بالأحساء يدعم السياحة	77.29 %	21.14	1.10	0.47	3.68	0.51	0.020	موافق جدا	3
5	ك إقامة معارض متنقلة للحرف اليدوية تساعد في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء	67.67 %	26.50	4.73	1.10	3.60	0.63	0.025	موافق جدا	4

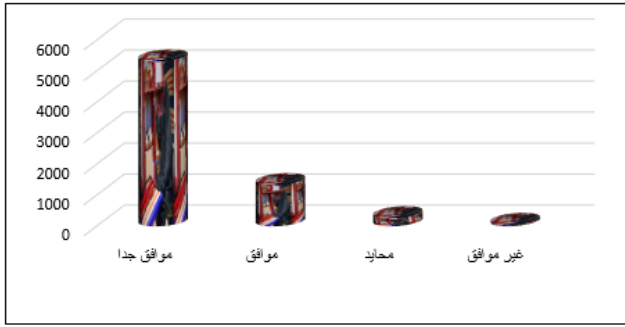


شكل رقم (23) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول مقترحات تعزيز السياحة الحرفية

يتضح من جدول رقم (5) وشكل رقم (22) النسبة المئوية لاستطلاع رأي مجتمع الدراسة عن مقترحات تعزيز السياحة الحرفية في الأحساء

1. 73.24 % من مجتمع الدراسة موافقون جدا على المقترحات المدرجة لتعزيز السياحة الحرفية في الأحساء
3. 23.34 % من مجتمع الدراسة موافقون على المقترحات المدرجة لتعزيز السياحة الحرفية في الأحساء
4. 2.9 % من مجتمع الدراسة محايدون فيما يخص المقترحات المدرجة لتعزيز السياحة الحرفية في الأحساء
5. 0.50 % من مجتمع الدراسة غير موافقين على المقترحات المدرجة لتعزيز السياحة الحرفية في الأحساء





شكل رقم (25) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

يتضح من جدول رقم (8) وشكل رقم (24) النسبة المئوية لاستطلاع رأي مجتمع الدراسة عن دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

1. 76.36% من مجتمع الدراسة موافقون جدا على أهمية دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
2. 19.11% من مجتمع الدراسة موافقون على أهمية دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
3. 3.81% من مجتمع الدراسة محايدون فيما يخص أهمية دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
4. 0.72% من مجتمع الدراسة غير موافقين على أهمية دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء.

### مقترحات النهوض بالحرف اليدوية لتغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

1. اهتمام ودعم رجال الأعمال والهيئات والمؤسسات المدنية بالحرف اليدوية وتطويرها.
2. العمل على تغيير الصورة الذهنية المعتمدة على أن الأحساء واحة خضراء وسوق للتمور فقط.
3. إقامة مهرجانات مخصصة فقط للحرف اليدوية تجمع أكبر قدر ممكن من الحرفيين.
4. إقامة معرض سنوي دائم للحرف اليدوية بمدينة الأحساء للحرفيين من داخل وخارج المملكة.
5. الاهتمام بجميع أصحاب الحرف التراثية وليس الاكتفاء بدعوة نماذج منهم في المهرجانات.
6. إنشاء قرية تجمع الحرفيين وتكون مزارا سياحيا للوافدين إلى محافظة الأحساء.
7. الاهتمام بسياحة الحرف اليدوية لتغيير الصورة الذهنية التقليدية عن محافظة الأحساء.
8. إنشاء مراكز تسويق متنوعة يكون مسؤولا عنها الجهات المختصة وليس الحرفيون.
9. توفير الخامات بأسعار التكلفة ورفع أي أعباء تعيق استمرار الحرف التراثية.
10. إيجاد وسائل تحفيزية للشباب لتعلم الحرف التراثية وتشجيعهم على التفكير فيها كهيئة مستقبلية.
11. اتباع استراتيجيات ترويجية تعزز النقاط الإيجابية التي تولدت كانبعاثات في ذهن الزائرين لمدينة الأحساء كمقصد سياحي وكعاصمة للسياحة العربية، والاستشهاد بهم في الحملات الترويجية.
12. الاهتمام بمجال الإعلام السياحي والتركيز على المصنقات الخاصة بالحرف اليدوية في الأماكن الحيوية ومنافذ المملكة كالمطارات ومحطات القطارات والفنادق والهيئات والمؤسسات وغيرها.
13. تخصيص مؤتمر سنوي لمناقشة كل ما يتعلق بالحرف اليدوية وإمكانية تطويرها.

2. 30.49% من مجتمع الدراسة موافقون على أهمية دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
3. 2.9% من مجتمع الدراسة محايدون فيما يخص أهمية دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
4. 0.50% من مجتمع الدراسة غير موافقين على أهمية دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

الجدول رقم (7) يوضح التحليل الإحصائي لاستجابات مجتمع الدراسة حول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

م	العبارة	المقبول جدا	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق جدا	Mean	Std. D	Std. E	النتيجة	الترتيب
دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية											
1	تؤثر الحرف اليدوية في تكوين صور ذهنية جديدة عن محافظة الأحساء	ك	351	244	32	7	3.48	0.64	0.025	موافق جدا	3
2	تلعب مؤسسات المجتمع المدني دورا مهما في دعم وتطوير الحرف اليدوية بالأحساء	ك	309	228	86	11	3.24	0.77	0.030	موافق	6
3	تسهم الأسواق الشعبية الحالية في الحفاظ على استمرار الحرف اليدوية	ك	410	178	36	10	3.34	0.66	0.026	موافق جدا	4
4	تؤثر السمات الشخصية والتخصصية في رسم الصورة الذهنية السياحية	ك	273	290	64	7	3.30	0.69	0.025	موافق جدا	5
5	تسهم الحرف اليدوية في تنشيط الجذب السياحي لمحافظة الأحساء	ك	393	211	24	6	3.56	0.61	0.024	موافق جدا	2
6	تطوير الحرف اليدوية يساعد في تحسين الصورة الذهنية لمحافظة الأحساء	ك	422	180	23	9	3.60	0.63	0.024	موافق جدا	1

## نبذة عن المؤلفين

حاتم توفيق أحمد

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، كلية الفنون

التطبيقية، جامعة حلوان

htahmed@kfu.edu.sa, dthtahmed@gmail.com, 0020164565700

أستاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان – أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية جامعة الملك فيصل. 1- دكتوراه الترميم المعماري- الجامعة التكنولوجية ببولندا- 2- منحة تبادل مشترك لمدة سنتين - الجامعة التكنولوجية ببودابست – المجر 3-عضو العديد من الجمعيات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية 4- العديد من الأبحاث العلمية المنشورة دولياً في مجال النحت والعمارة والترميم- 5- الاشتراك في العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية 6- ترميم العديد من الأعمال الأثرية- مصر، بولندا، المجر 7- الاشتراك في العديد من المعارض الفنية 8- تجميل العديد من مداخل الوزارات والهيئات في مصر 9-عديد من البرامج التدريبية ودبلومات تنمية المهارات 10- مدرب معتمد من المركز الثقافي الكندي وجامعة عين شمس.

أشرف علي محمد

دكتور بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان – أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية جامعة الملك فيصل

aaly@kfu.edu.sa, 00966540996758

دكتوراه التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان – المشاركة في العديد من المعارض الفنية – الخاصة والجماعية -داخليا وخارجيا. - العديد من المقنيات الفنية لدى متحف الفن الحديث ووزارة الثقافة والخارجية بمصر. ولدى الأفراد بمصر والخارج. الإشراف على العديد من الرسائل العلمية لطلاب الماجستير والدكتوراه. - عضو بكل من نقابة الفنانين التشكيليين وجمعية فناني الغوري بمصر.

## المراجع

إبراهيم، إبراهيم عبد المنعم. (2017) الصناعات اليدوية...تراث وطني ومصدر جاذب للاستثمار، الثلاثاء 25 يوليو 2017.

جمال، البراهيم. (2017). "دور العلاقات العامة التسويقية في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 18:ص ص 26-48.

سامي، بليخاري. (2016). "أثر الإعلام السياحي على تحسين صورة السياحة الداخلية في الجزائر من وجهة نظر السياح المحليين - دراسة ميدانية -". مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية المجلد الثالث العدد (6): ص ص 167-190.

صحيفة الأحساء نيوز. (2017). "الأحساء تعرف العالم بالحرف اليدوية والفنون الشعبية في اجتماع اليونسكو في فرنسا -". <https://www.hasanews.com/6446458.html>

صديق، نوال. (2013). "التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد (دراسة أنثروبولوجية بمنطقة تلمسان)". جامعة أبو بكر بلقايد - الجزائر.

الضمور، خديجة سومية بن حوو وهاني حامد. (2011). الصورة المدركة للتراث كمقصد سياحي من وجهة نظر السياح الأجانب، دراسات العلوم الإدارية المجلد 38 العدد (1) المنهل.

عثمان، سهر محمود خليل. (2016). "الجماليات الزخرفية في حرفة التلي

14. تدريب ورفع مؤهلات الحرفيين العاملين في المراكز الحرفية بطرق علمية بالاستفادة من تجارب الدول الرائدة في تطوير الحرف اليدوية مثل ماليزيا، تايلاند، إندونيسيا، الهند.
15. توسيع نطاق ثقافة الحرف اليدوية من خلال تعزيز التنمية الثقافية لدى طلاب المدارس والجامعات.
16. الاستفادة من جميع وسائل الإعلام المرئي والمسموع و (شبكات التواصل الاجتماعي، الخ) ، للتواصل مع الجمهور وترسيخ وتطوير ثقافة الحرف اليدوية لديهم.
17. ضرورة الاستثمار في الإعلام السياحي الخاص بتنمية الحرف اليدوية لما له من صدى على الصعيد الثقافي والاقتصادي ويعزز زيادة وتنمية العوائد السياحية لمحافظة الأحساء.

## الخاتمة

أدركت دول العالم ما يمكن أن تقدمه الحرف اليدوية /التراثية من قيمة عالمية تتجاوز الحواجز والثقافات المختلفة، على الرغم من أنها جزء لا يتجزأ من ثقافة الحاضر وانعكاس للهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات، إلا أنها أحد عوامل الجذب الرئيسية للسياح وأحد المدخلات المهمة للاقتصاد المحلي وأحد أهم الأهداف الإنمائية لكثير من الدول لتعزيز التنمية الاقتصادية والحد من البطالة، وعلى الرغم من وجود الحرف اليدوية في محافظة الأحساء منذ القدم واشترك بعض الحرفيين في المهرجانات المحلية والإقليمية والدولية، إلا أن الصورة الذهنية لها ترتبط بشكل رئيس في الأذهان كواحة للنخيل وصناعة التمور وهو ما لا يتلاءم مع تاريخ الأحساء في مجال الحرف اليدوية وقيمتها كمدينة إبداعية والذي بدوره أوجد فجوة قد تزيد من مخاطر اندثار هذه الحرف، وقد أظهرت النتائج أن من أهم سبل بناء الصورة الذهنية ناتج عن مجموعة من التوجهات لسياسة الدولة سواء الداخلية أو تجاه المجتمع، من خلال توفر الاتصال الفعال لعرض تلك السياسات بوضوح، لذا يجب لتغيير الصورة الذهنية إحياء الحرف التراثية، ودراسة المنظور الثقافي والتراثي والاقتصادي لها وإظهار جماليتها وقيمتها والتأكيد على الهوية الوطنية بشكل يواكب التطور الحضاري. كما أظهرت النتائج الإحصائية أن رغم الجهود الكبيرة المبذولة إلا أن العاملين بالحرف اليدوية لا يكسبون ما يكفي لضمان النمو المستدام لأعمالهم، و يعانون من العديد من المشكلات، وبذلك نجد أن تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء تحتاج إلى تبني الاستراتيجية التي قامت بها هيئة السياحة والآثار بشكل متكامل وبرؤية جديدة أهمها أن الحرفيين هم ثروة قومية وأحد مصادر الاقتصاد المحلي، لذا تأتي أهمية الإعلام السياحي كوسيلة تسويقية للحرف اليدوية وأحد العناصر المهمة في تغيير الصورة الذهنية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة للأحساء، من خلال معالجة القصور الإعلاني الذي أظهرته الدراسة وضرورة الحملات الإعلانية والترويجية للمقاصد الحرفية السياحية لرسم صورة إيجابية في أذهان السياح والزائرين وتنشيط الحركة الحرفية السياحية وقد تم تصميم مجموعة من الملصقات الدعائية كإحدى المفردات التي تستخدم في الترويج السياحي للحرف اليدوية والتي تبرز جماليات الحرف بالأحساء وتعمل على تغيير الصورة الذهنية لها والذي بدوره يساهم في تطوير الحرف اليدوية وتحسين المستوى المعيشي للحرفيين وتنمية الاقتصاد المحلي.

## شكر وتقدير

يتقدم الباحثان بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل على دعمها المادي والمعنوي في تمويل هذا المشروع رقم (181013).

- Alfaraa. E. mustafi eibdallah. (2018). "Dur alsuwrat aldhhnyl lilmunazamat alahaliat fi bina' alealaqat al'iistatijiit mae jumhur almustafidina" 'The role of the mental image of NGOs in building the strategic relationship with the audience of the beneficiaries'. Rsalat Majstir, Kuliyyat 'Iidarat Alaemali, Aljamieat Al'iislatmiat biGhazat.
- Alhayyat Aleamat lilsiyahat walathari, lbnarnamaj alwatanii litanmiat watatwir alharf walsinaeat alyadawiat biAlmamlaka (Bare). 'The National Program for the development and development of crafts and handicrafts in the Kingdom (witty). " <http://shp.gov.sa/Pages/Terms.aspx>.
- Alqahtani. S. (2006). "Aljadwaa alaiqtisadiat lilaistithmar fi mashru'e lilharf walsinaeat alyadawiat bialmamlakat alarabiat alsewdi. 'The economic feasibility of investing in a craft and handicraft project in the Kingdom of Saudi Arabia Almutamar Alduwaliil pilsiyahat Walharf Alyadwiate, Alriyadi, Almamlakat Alearabiat Alsaediati.
- Alwatni. Alhayyat aleamat lilsiyahat waltarath. (2015). Alharf walsinaeat alyadawia (yd yuhibuha allah warusulha) 'Crafts and handicrafts (a hand that Allah and His Messenger love).
- Euthman. S. mahmud khlyl. (2016). "Aljamalayt alzkhrfyat fa hurfat aitalaa masdaraan litasamym tabaeat 'aqmashat alssydat almueasirat min khilal almayzat altnafsy." -'Ornamental beauties in the craft of Teli, a source for the design of printing contemporary women's fabrics through a competitive advantage'. Almutamar Alduwaliil Alrrabie Likaliat Alfunun Altatbiqia (Abidae - Tasmim - 'Iintaj - Tanafasia) 28 - 29 Fubrayr.Kuliyyat Alfunun Altbyqyt, Alqahirat.
- Ibrahim. I. eabd almanem. (2017) Alsinaeat alyadawia ...tarath watanaa wamasdar jadhb lil'iistithmar 'Handicrafts ... a national heritage and an attractive source of investment'. althulatha' 25 yuliu 2017.
- Jamal. A. (2017). "Dwr alealaqat aleamat altaswiiqiat fi tahsin alsuwrat aldhhnyl lilmuasasat alkhadamiat'The role of marketing public relations in improving the mental image of service institutions'. Alakadymyt Lildirasat Al'iijtimaieat Wal'iinsaniati, Aleadad 18: s s 26-48.
- Mogindol, Spencer Hedley, Universiti Teknologi, Mara Uitm, and Cawangan Sabah. 2014. "Tourists' Perceptions about an Appealing Handicraft." Tourism, Leisure and Global Change 1(April 2013): 22-24.
- Mogindol, Spencer Hedley, Universiti Teknologi, Mara Uitm, and Cawangan Sabah. 2014. "Tourists' Perceptions about an Appealing Handicraft." Tourism, Leisure and Global Change 1(April 2013): 22-24.
- Muhran. I. (2014). "Msidaqiat tanmiat alharf altaqliidiat fi alealam alarabi." 'The credibility of developing traditional crafts in the Arab world'. Majalat Althaqafat Alshaebiat Aleadad 24.
- Musia. M. muli, wakharun. (2005). "Tfeayl dawr almusamam fi tanmyt alharf walsinaeat altqlydy/Activating the role of the designer in the development of crafts and traditional industries'. Almultaqaa Al'awal Lilsinaeat Altqlydyt Walharf Altarathayt walbyyyt nahw tanmayt 'iiqtadyt wa jimaaeyt mustadamatun.
- Nada. M. eali mahmad. (2017). "Taqayim alsuwrat aldhhnyl limisr fi almulasiqat alsiyahiat wamadaa mula'amatiha lidaem alsiyahati'Evaluating the mental image of Egypt in the tourist posters and their suitability to support tourism'. Majalat Aleamarat Walfunun Waleulum Al'iinsaniati Aleadad (8): s s 655-677
- مصدراً لتصميم طباعة أقمشة السيدات المعاصرة من خلال الميزة التنافسية." المؤتمر الدولي الرابع لكلية الفنون التطبيقية (إبداع – تصميم – إنتاج – تنافسية) 28 – 29 فبراير. كلية الفنون التطبيقية، القاهرة.
- العلي، عبود زرقين ، إيمان.(2016). تعزيز دور الإعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة -الدراما التركية كنموذج إعلامي للتنمية السياحية، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال يومي 12/11 ابريل 2016.
- العمودي، جلييلة.(2012). استراتيجيات تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة من 2003 – 2010 – دراسة حالة تطوير نظام إنتاج محلي SPL بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية – كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر.
- الفراء، عبدالله مصطفى عبدالله.(2018). "دور الصورة الذهنية للمنظمات الأهلية في بناء العلاقة الاستراتيجية مع جمهور المستفيدين" رسالة ماجستير، كلية إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية بغزة.
- القحطاني، سعيد.(2006). "الجدوى الاقتصادية للاستثمار في مشروع للحرف والصناعات اليدوية بالملكة العربية السعودية." المؤتمر الدولي للسياحة والحرف اليدوية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مهران، إيمان (2014). "مصادقية تنمية الحرف التقليدية في العالم العربي." مجلة الثقافة الشعبية العدد 24.
- موسى، محمد مولي، وآخرون.(2005). "تفعيل دور المصمم في تنمية الحرف والصناعات التقليدية." الملتقى الأول للصناعات التقليدية والحرف التراثية والبيئية نحو تنمية اقتصادية أو اجتماعية مستدامة.
- ندا، مي علي محمد.(2017). "تقييم الصورة الذهنية لمصر في المصنقات السياحية ومدى ملاءمتها لدعم السياحة." مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد (8): ص ص 655-677.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار، البرنامج الوطني لتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالملكة بالمملكة (بارع). <http://shp.gov.sa/Pages/Terms.aspx>
- الوطني، الهيئة العامة للسياحة والتراث.(2015). الحرف والصناعات اليدوية (يد يحميها الله ورسوله).
- Aldumuru. K. Sumiat .H. Hany. H. (2011). Alsuwrat almudrakat liblitra' kamuqsad siahiin min wijhat nazar alsuyah al'ajanibi 'The perceived image of Petra as a tourist destination from the point of view of foreign tourists'. Dirasat Aleulum Al'iidariat Almujaalid 38 aleadad (1) Almunahil.
- Aleilmi. E. zarqin, 'iiman. (2016). Taeziz dawr al'ielam fi tahqiq tanmiat siahiat mustadamat -aldirama alturkiat kunamudhij aleamay litanmiat alsiyahati, 'Enhancing the role of the media in achieving sustainable tourism development - Turkish drama as a media model for tourism development'. Almutadi Al'ielamii Alsanawii Alssabie Liljameiat Alsewdyt Lil'ielam Walaitasal yawmay 11/12 'Abril 2016.
- Aleumudi. j. (2012). Ilistratijiit tanmiat qitae alsinaeat altaqliidiat walharaf bialjazayir fi alftrat min 2003 - 2010 - dirasat halat tatwir nizam 'iintaj mahaliyin SPL bihirfat alnasij altaqliidi bimintaqat taqart. 'The strategy of developing the handicraft sector in Algeria in the period from 2003 to 2010 - a textile craft in the Touqrat region'. Rsalat Majstir fi Aleulum Alaiqtisadiat -Kliat Aleulum Alaiqtisadiat Waleulum Altjariat Waeulum Altasyir - Jamieatan Qasidiun Mirbah - Waruqlat - Aljazayir.

- Richards, Greg. 1999. "Culture, Crafts and Tourism: A Vital Partnership." In *Developing and Marketing Crafts Tourism*, [https://www.academia.edu/5587870/Developing\\_and\\_Marketing\\_Crafts\\_Tourism](https://www.academia.edu/5587870/Developing_and_Marketing_Crafts_Tourism).
- Richards, Greg. 1999. "Culture, Crafts and Tourism: A Vital Partnership." In *Developing and Marketing Crafts Tourism*, [https://www.academia.edu/5587870/Developing\\_and\\_Marketing\\_Crafts\\_Tourism](https://www.academia.edu/5587870/Developing_and_Marketing_Crafts_Tourism).
- Rosy Greenlees, OBE. "President \_ Wcc-International." World Crafts Council. <https://www.wccinternational.org/president>.
- Rosy Greenlees, OBE. "President \_ Wcc-International." World Crafts Council. <https://www.wccinternational.org/president>.
- Sadiq, N. (2013). "Altakwin fi alsinaeat walharf altaqliadiat bayn almuhafazat ealaa alturath wamatlab altajdid (draasat antharubulujiat bimintaqat tilmsan). 'Training in traditional industries and crafts between preserving heritage and the requirement of renewal (an anthropological study in the Tlemcen region) '. Jamieat 'Abubkr Bilaqayid - Aljazayir.
- Sahifat. A.' nuyuz. (2017). "Al'ahsa' taerif alealam bialhurf alyadawiat walfunun alshaebiat fi aijtimate Alyunisku fi Faransa. 'Al-Ahsa introduces the world to crafts and folklore at a UNESCO meeting in France '. <https://www.hasanews.com/6446458.html>.
- Sami. B. (2016). "Athar all'iiealam alsyahia eali tahsin surat alsiyahat alddakhiliat fi aljazayir mw wijhat nazar alsuyah almahaliyyin - dirasat maydaniat - 'The impact of tourism information on improving the image of domestic tourism in Algeria, not the viewpoint of domestic tourists - a field study -'. 'Majalat Jamieat Alquds Lil'abhath Aaldirasat Alla'iidariituaiaiqtisayat Almujaalid Alththalith Aleadad (6): s s 167-190.
- Shand, Eden A. 2001. "Integrating Biodiversity Conservation into the Tourism Sector in Trinidad and Tobago." (March).
- Shand, Eden A. 2001. "Integrating Biodiversity Conservation Into the Tourism Sector in Trinidad and Tobago" (March).
- Stanford Encyclopedia of Philosophy. 1998. Choice Reviews Online 35(12): 355UP-140-355UP – 140.
- Stanford Encyclopedia of Philosophy. 1998. Choice Reviews Online 35(12): 355UP-140-355UP – 140.
- Tour, Post conference. 2014. "Tourism and Handicrafts : Challenges and Opportunities for Local Economic Development." <http://www.tezu.ernet.in/event/Sem-Brochure-Dec14.pdf>.
- Tour, Post conference. 2014. "Tourism and Handicrafts : Challenges and Opportunities for Local Economic Development." <http://www.tezu.ernet.in/event/Sem-Brochure-Dec14.pdf>.